Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليلا على نبوته ﷺ وأن رسالته هي من عند الله العظيم ليؤ من به العرب ويصدقوه فيما يخبر به أو يدعو اليه ، فانهم قد علموا مصبحه وممساه ، واختبروا أخلاقه وعاداته من صباه ونعومة أظافره الى أن شب واكتهل وأعلن نبوته وخرج الى الناس يدعوهم برسالة الاسلام .

لقد مضى في سالف الأيام كثير من العظماء دعوا الناس الى ان يقتدوا بأخلاقهم وأعمالهم ، منهم ملوك جبابرة عاشوا في قصورهم الشامخة بين ندمائهم وجلسائهم وملأوا القلوب مهابة وجلالة ، ومنهم قادة جيوش عاشوا بين ضباطهم وجنودهم يرهبون الناس ويخيفونهم بشدة بأسهم وضخامة أجسامهم ورواء هندامهم ، ومنهم حكماء وفلاسفة كانوا إذا نطقوا أبانوا ، واذا خطبوا ابدعوا ونثروا من دُرَر الحكمة ما شاءت بلاغتهم وطلاقة ألسنتهم ، فملكوا القلوب وبهروا النفوس . وترى بجانب هؤ لاء طائفة الشعراء ممن اذا أنشدوا أطربوا ، وإذا رتلت أناشيدهم غلبوا السامعين على أهوائهم ولعبوا بالقلوب كيف شاؤوا . وقد خلا كثير من الفاتحين الذين دوخوا البلاد واستولوا على الممالك ، كما مرَّ في مواكب التاريخ كثير من المثرين والأغنياء الذين كانت أقدامهم تطأ البسط الناعمة والزرابي الوثيرة ويمشون على الحرير الفاخر والاستبرق الزاهر ، اكتنزوا القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ، واسترعوا أنظار بني آدم بما كانوا فيه من ترف وعظمة وسعة . وقد كان هنيبعل القرطاجني والإسكندر المقدوني وقيصر الروم ودارا الفارسي ونابليون الفرنسي يملأ كل منهم عيون بني آدم بعظمته وأحداث حياته ومختلف أعماله ، وكذلك نجد سقراط وافلاطون وديوجنس وغيرهم من حكماء اليونان وغير اليونان مثل سبنسر وأضرابه تجتذب سيرتهم النفوس وترق القلوب ، وان اختلفت مظاهر عظمتهم عن مظاهر عظمة الآخرين ممن ذكرت أسماءهم قبلهم .